حماسة أبي تمام : وهي مقطوعات شعرية لشعراء جاهليين واسلاميين وعباسيين ، إختارها أبو تمام (ت ٢٣١ه) من الكتب والدواوين والمجاميع ، وقلما روى فيها قصائد كاملة ، وقد بني إختيار ما فيها من شعر على أبواب المعاني ، فهي موزعة على عشرة أبواب : فباب لشعر الحماسة وهو أول الأبواب وأكبرها وبه سميت المجموعة كلها ،وباب للمراثي ، وباب للأدب ، وباب للنسيب ، وباب للهجاء ، وباب للأضياف والمديح ، وباب للصفات ، وباب للسير والنعاس ، وباب للملح ، وباب لمذمة النساء ، وقيمتها أدبية أكثر منها تأريخية ، إذ لايعرفنا أبو تمام بالمصادر التي أخذ منها . لقد استطاع كتاب الحماسة أن يأخذ مكانته في نفوس القدماء والمحدثين فانتزع إعجابهم ، ووقع عليه إجماعهم بسبب الإختيار الموفق الذي عمد فيه الى الأشعار التي يحتج بها في اللغات والعربية والمعاني ، وقد دعت هذه الدوافع الشراح واللغويين الى العناية بها وأن يتصدى جمهرة منهم بالتفسير والتوضيح والإعراب ، وقد حفظت لنا المصادر عشرين شارحا شرحوها ووقفوا عند غريبها وفصلوا في إعراب أبياتها ، ولكن الذي طبع من هذه الشروح شرحان أحدهما للمرزوقي (ت ٤٢١ه) والآخر للتبريزي (ت ٥٠٢ه) ، ويعد شرح المرزوقي من أكبر الشروح التي وصلت الينا ، وأكثرها عناية بمعاني الشعر وبالنقد والموازنة ، على حين لم تفته العناية باللغة والإشتقاق ، ويمتاز بمقدمته النفيسة التي تعد وثيقة هامة في تأريخ النقد الأدبي ، وقد أخذ على أبي تمام أنه كان يغير النصوص ليستقيم له الربط بين الأبيات ويبدل بعض المعاني ليستر يعض ما يشينها ، وقد أكد المرزوقي هذه الظاهرة في شرحه .

حماسة البحتري : وهي مقطوعات شعرية إختارها البحتري (ت ٢٨٤ه) ، وهي موزعة على مائة وأربعة وسبعين بابا ، وأكثر أبوابها في نزعات خلقية ، ولم يعن القدماء بشرحها ، ولعل دراسة الجوانب التي وقف عليها البحتري تمثل التوجه النفسي الذي كان يعتريه وهو ينتقي مقطوعاتها ويختار أبياتها .